نصحك وعرفت مرادك وصلتك رحم فوالصليب والقربان لأتخلص إلى كليب خاصة دون مضر بما يلبسهم خزيه ويشملهم عاره ثم اعلم أن العالم بالشعر لا يبالي وحق الصليب إذا مر به البيت المعاير السائر الجيد أمسلم قاله أم نصراني .

أخبرني وكيع قال حدثني أبو أيوب المديني عن أبي الحسن المدائني قال .

أصبح عبد الملك يوما في غداة باردة فتمثل قول الأخطل .

(إذا اصطبح الفتى منها ثلاثاً ... بغير الماءِ حاول أن يَطُولاَ) .

(مَشَى قرشيّةً لا شكّ فيها ... وأرخَى من مآزِرِه الفُضولا) .

ثم قال كأني أنظر إليه الساعة مجلل الإزار مستقبل الشمس في حانوت من حوانيت دمشق ثم بعث رجلا يطلبه فوجده كما ذكره .

وقال هارون بن الزيات حدثني طائع عن الأصمعي قال أنشد أبو حية النميري يوما أبا عمرو .

(يا لَمَعَدٍّ ويا لَلّناسِ كلّهمُ ... ويا لَغائبهم يوماً ومَنْ شَهِدا) .

كأنه معجب بهذا البيت فجعل أبو عمرو يقول له إنك لتعجب بنفسك كأنك الأخطل .

حواره مع عبد الملك بعد أن عرض عليه الإسلام .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الغلابي عن عبد الرحمن التيمي عن